التي فيها قبل طرحها في الكنيف

ويجب على كل ربة بيت ان تعلم هذه الحقائق وتعمل بها وتعلمها لاولادها. وفائدتها لا تقتصر على الكوليرا بل تعم اكثر الامراض المعدية

باب الهدايا والتقاريظ

النسخة السينائية المجندرة

The Sinaitic Palimpsest.

ذكرنا غير مرة ان السيدة اغنس سمث لويس الانكليزية اكتشفت في دير طور سينا نسخة من الاناجيل الاربعة باللغة السريانية قديمة العهد جداً مكتوبة على رق الغزال كتابة مجندرة (اي كتابة فوق كتابة اخرى) وذلك سنة ١٨٩٢ وقد بقي جانب صغير من تلك النسخة لم تتمكن من تصويره في زيارتيها الاولى والثانية لطور سينا فزارته مرة ثالثة في الصيف الماضي واتمت تصوير ما لم تصوره اولاً وترجم كل ذلك إلى اللغة الانكليزية وطبع مع الاصل السرياني. وقد اهدت الينا نسخة منهُ. ويظهر منها ان هذه النسخة السريانية تختلف عن النسخ المعتمد عليها الآن في اماكن كثيرة ففي الاصحاح التاسع عشر من متى يقال " ان الذي خلق الذكر خلق الانثى ايضاً " بدل " ان الذي خلق من البدء صنعهما ذكراً وانثى " وفي متى ٢٠ : ١٢ يقال " تقل النهار في الحر " بدل " ثقل النهار والحر " وفي متى ٢٣ : ١٣ يقال " ولا تدعون الآتين يدخلون " بدل " ولا تدعون الداخلين يدخلون ". وفي مرقس ١٠ : ٥٠ يقال " فاخذ رداءهُ " بدل " فطرح رداءهُ " وفي مرقس ١٢ : ٣٨ يقال " يحبون المشي في الاروقة " عوض " بالطيالسة " والاصحاح السادس عشر من مرقس مختتم بالعدد الثامن ويبتدئ الانجيل لوقا بعدهُ

وفي يوحنا ٧ : ٤٨ يقال " لانهُ آمن من الرؤساء او من الفريسيين آمن بهِ غير هذا الشعب الذي لا يعرف الناموس " بدل " ألعلَّ احداً من الرؤساء او من الفريسيين آمن بهِ ولكن هذا الشعب الذي لا يفهم الناموس هو ملعون ". والكلام من العدد ٥٣ من الاصحاح السابع إلى ١٢ من الثامن غير موجود في هذه النسخة. وفي يوحنا ٩ : ٣٥ يقال

" يا بن الانسان " عوض " يا بن الله " إلى غير ذلك من القراءات

وتظن مس لويس وغيرها من العلماء ان هذه النسخة خطت في اوائل القرن الخامس او اواسط القرن الرابع والنسخة الاصلية التي نقلت عنها يظن البعض انها كتبت في القرن الثاني ويظن البعض الآخر انها اقدم نسخة من نسخ الانجيل باللغة السريانية

وهذا الكتاب مطبوع في مطبعة مدرسة كمبردج الجامعة بالانكليزية والسريانية

قواعد العربية

Wright's Arabic Grammar, Third Edition.

لا نخطئ اذا قلنا ان اعتناء الاوربيين باللغة العربية اشد من اعتناء ابنائها بها لا لفائدة خاصة يجنيها الاوربيون منها بل لانهم يعتنون بكل شيء ونحن تملكتنا ملكة الاهمال حتى اهملنا لغتنا واقتصر علماء العربية على التقليد ومضى عليهم الف عام لم يخرجوا فيها عن خطة السلف

والكتاب الذي امامنا الآن من اوسع الكتب لشرح قواعد اللغة العربية رسماً وصرفاً ونحواً وقد صدر منهُ مجلد واحد حتى الآن ولكننا طالعنا ايضاً طبعة قديمة فيها الكتاب كلهُ منذ نيف وعشرين سنة وعجبنا من غزارة مادتهِ فان فيهِ من الفوائد والقواعد ما لم نجدهُ في كتاب آخر ولا في حاشية الصبان على شرح الاشموني ويزيدهُ فائدة عند علماء اللغات ما فيهِ من المقابلة بين العربية واخواتها السريانية والعبرانية والحبشية . وهو لا يكتفي بذكر القواعد بل يكثر من الامثلة حتى يرسخ معناها في ذهن الطالب ويرى كل ملابساتها مثال ذلك ان كتب الصرف اذا ذكرت معاني تفعّل قالت ان من معانيهِ الانتساب كتبدّى وقلما تذكر مثلاً آخر اما هنا فقد ذكر تقيّس وتنزّر وتزرّق وتشيّع وتعرّب وتهوّد وتمجّس وتنصّر وتأسّد وتمر نسبة إلى قيس ونزار والازارقة والشيعة والعرب واليهود والمجوس والنصارى والاسد والنمر مع ما في هذه النسب من الاختلاف

ومن ذلك ان كتب الصرف والنحو تذكر شروط افعل التفضيل ان يكون الفعل الذي يبنى منهُ ثلاثياً معلوماً متصرفاً مما يقبل التفاضل ولا يأتي الوصف منهُ على افعل ولكنهم قلما يذكرون الشواذ اما في هذا الكتاب فتجد الشواذ في نحو صفحتين مثل اطهر للبدن من طهّر . واصفى للماء من صفّى . واسلم للحياة من سلّم . واقوم للدرإ من اقام . واثبت الامر من اثبت . واخوف على من خوّف او اخاف . واعون على من اعان . واذهب من اذهب .

وارخاها للخصل من ارخى . والق لهُ وعليهِ من الق . وانصف منهُ من انصف وأطول لهُ من اطال . واحيى لهُ من احيى . واظلّ منهُ من اظلّ . واجود لهُ من اجاد . واعطى لهُ من اعطى . واكرم لهُ من اكرم . واقفر منهُ من اقفر . وافلس منهُ من افلس . واحمد واعرف والوم واسرّ واعذر واشغل وازش من حُمِدَ وعُرِف ولِيم وسُرَّ وعُذِر وشُغِلَ وزُهِي . واخصر من المختصر وابيض واسود واحمق الى غير ذلك . ولو كان في بعض الامثلة التي ذكرها نظر

ومما يدل على اتساع هذا الكتاب وشموله انهُ ذكر ثمانية وثلاثين وزناً من اوزان المصادر الثلاثيّة مع ان كتاب الجمانة على توسعهِ في الصرف لم يذكر سوى ستة وثلاثين وزناً لكنهُ لا يخلو من النقص فقد اهمل من اوزان المصادر تَفعال وتِفعال وفُعلَل وفعيلى

والطبع واضح جدًّا ولو كان حرفهُ العربي غير جميل بالنسبة الى الحروف المألوفة عندنا وقد طبع في مطبعة مدرسة كمبردج الجامعة بعد ان بدأ في تنقيحهِ المرحوم الاستاذ روبرتسن سميث واتمهُ الاستاذ غوجه المحقق استاذ العربيّة في مدرسة ليدن الجامعة

باب الفتوح

مجلة علميّة شهرية يحررها جماعة من العلماء الادباء وقد اطلعنا على العدد الاول منها فالقينا فيهِ مقالات كثيرة الفوائد في الانشاء وتأليف الجمل والتعليم والاعراب والتفكيك ومسائل رياضيّة ونذرات طبيعيّة ومما جاء فيها في باب تعليم الانشاء" ان الجرائد امسكت على اللغة بقيتها وحدّدت الداء وساعدت بحكمتها على عدم سريانهِ وايقافهِ حيث وجدتهُ " ثم ذُكرت اسماء بعض الجرائد وصُدّرت باسم الوقائع المصرية كأن ذكرها لم يرّ الوقائع قط. فنشكر لحضرات الفضلاء محرري هذه المجلة ونتمنى لها السبق في تعميم المعارف

الثريّا

مجلة علميّة ادبيّة تاريخيّة فكاهيّة لصاحبها ومنشئها الاديب ادوارد افندي جدي صدّرها برسم الجناب الخديوي وادرج فيها نبذاً كثيرة وفوائد جمة نثراً ونظماً من ذلك نبذة في انهار البحار واخرى في وصف مصر القاهرة واخرى في مشهد الفجر في مصر وتخللها اعلانات وروايات ادبيّة فعسى ان يوفق صاحبها إلى زيادة اتقانها وتوسيع نطاقها